أنباء سورية

### الشرطة الروسية تدخل «طفس».. وطائرات موسكو تُغير لأول مرة على مواقع «داعش» في «درعا»

# نتنياهو لإقناع بوتين بإخراج إيران من سورية.. وولايتي يصفه بـ«المتسكع»

عواصم ـ وكالات: حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الملف السوري معه الى موسكو أمس سعيا لاقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باخراج ايران من سورية.

وقبيل توجهه إلى العاصمة الروسية، استقبل نتنياهو في مكتبه مساء أمس الأول المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوتين ألكساندر ليبرينتايف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين.

وأكد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، موقف نتنياهو الذي طرحه خلال أكثر من زيارة الى بوتين في الفترة الماضية وفحواه «أن إسرائيل لن تقبل بتموضع عسكري إيراني أو بتموضع قوات موالية لإيران في أي جزء من الأراضي السورية، كما سيوضح أنه يجب على سورية تطبيق اتفاقية فك الاشتباك من عام 1974 بحذافيرها».

وقد أبلغ نتنياهو بوتين أن تركيز إسرائيل «سيكون على ما يجري في سورية وإيران». وحذر من أنها «ستتصدى لأي محاولة لانتهاك أجوائها وحدودها البرية».

في المقابل، قال بوتين ان العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين روسيا وإسرائيل تتطور بشكل إيجابي.

وبالتزامن مع زيارة نتنياهو، تواجد في موسكو علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي حاملا منه رسالة الى بوتين. وأشاد «بالعلاقات الاستراتيجية» بين البلدين.

وانتقد ولايتي الرئيس الأميركي دونالد ترامب قائلا إن تصرفاته «غير الجديرة بالثقة» جعلت علاقات طهران الوثيقة مع موسكو أكثر أهمية. ومن المقرر أن يلتقي ولايتي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتعليقا على زيارة نتنياهو قال ولايتي: ان ذلك ليس له تأثير على «مهمتنا

نازحون فارون من درعا قرب الحدود الاسرائيلية في الجولان المحتل (رويترز)

**المعارضة تتهم روسيا والنظام بحصار المناطق التي مازالت بيدها**

الاستراتيجية»، وأضاف: ان نتنياهو متسكع متنقل حول العالم.

وكتب زفي بارئيل، المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن رئيس الوزراء توجه الى موسكو «كقائد كتيبة وليس كرجل دولة، وبالتأكيد ليس كقائد لقوة إقليمية».

وقال: «في سورية، فإن هدف اسرائيل هو إخراج إيران، لكن ليس لدى إسرائيل طريقة عمل أخرى غير الضربات الجوية العشوائية ـ التي من غير المرجح أن تتسبب بمغادرة إيران وقد تؤدي إلى صراع عنيف».

ميدانيا، اتهمت المعارضة المسلحة في درعا، قوات النظام وروسيا بحصار مناطق يسيطرون عليها في المحافظة لمنع خروج من يرغب منهم نحو الشمال بموجب اتفاق مع موسكو.

وقال حسين أبو شيماء، الناطق الرسمي باسم «غرفة العمليات المركزية في درعا» إن هناك «مخاوف من أن يكون تأخير تطبيق بند تهجير المقاتلين والمدنيين المعارضين، سببه الرغبة في تضييق الخناق عليهم تمهيدا للتخلص منهم عبر اقتحام يرافقه اعتقالات».

وأوضح أبو شيماء في تصريح للأناضول أن «مدنا وبلدات يسيطرون عليها في درعا بات محاصرة، بعد سيطرة قوات النظام على معظم أجزاء الشريط الحدودي مع الأردن».

ولفت إلى أن روسيا والنظام السوري «لم يلتزما بالبنود المتفق عليها مع فصائل المعارضة مؤخرا، وأبرزها نشر الشرطة العسكرية الروسية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، ومنع أي وجود لقوات النظام على الطريق الدولي الواصل بين دمشق وعمان».

ومن بين البنود التي لم تنفذ، بحسب أبو شيماء، «انسحاب قوات النظام من أربع مناطق بريف درعا الشرقي، كان قد سيطر عليها الأخير مؤخرا وإعادة النازحين إليها». وينتظر مسلحو المعارضة سماع رد الروس على مطالب قدموها خلال اجتماع أمس الأول ومن بينها العبور الآمن لمن يرغبون في المغادرة إلى الشمال.

وفي وقت لاحق، دخلت الشرطة الروسية إلى مدينة طفس بريف درعا بعد اتفاق التسوية الذي وقع أمس الأول.

وقال قيادي في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن وفدا مؤلفا من خمس عربات من الشرطة العسكرية الروسية دخل الى بلدة طفس، وعقد لقاءات مع الفعاليات الثورية والمدنية العاملة في المدينة حيث جرى تزويده بأرقام هاتفية للاتصال والتواصل مع اللجنة الروسية المسؤولة عن المصالحة في الريف الغربي في حال حدوث اي طارئ، وتفقد مستشفى طفس وعددا من شوارع المدينة قبل مغادرته.

وتوصلت القوات الروسية وقوى المعارضة امس الاول الى اتفاق تسوية في مدن وبلدات طفس ومزيريب والیادودة شمال وغرب مدينة درعا وبلدات كفر شمس وكفرناسج وعقربا والمال بالريف الشرقي يقضي بدخول القوات الروسية إليهم.

من جهة أخرى، دخلت قوات النظام والميليشيات المساندة لها المواجهات المباشرة ضد ما يسمى بـ «جيش خالد بن الوليد»، التابع لتنظيم داعش، في ريف درعا الغربي.

وأفاد موقع «عنب بلدي»، بأن دخول قوات النظام جاء بعد هجوم للتنظيم على مواقع سيطرة المعارضة في بلدة حيط، مشيرا إلى أن قوات الأسد استهدفت تجمعا للأخير في أثناء تقدمهم.

وأشار إلى تنسيق مشترك بين فصائل «الجيش الحر» العاملة في بلدة حيط وقوات الأسد ضد التنظيم، واصفا الأمر بأن «الطرفين في خندق واحد لأول مرة في درعا».

وذكرت وسائل إعلام النظام أن قواته سيطرت على مساكن جلين، وتتابع عملياتها باتجاه بلدة جلين في ريف درعا الغربي، فيما قصفت طائرات حربية روسية المنطقة.

واستهدف القصف منطقة حوض اليرموك على الحدود مع الأردن وهضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل ويسيطر عليها التنظيم.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، إن الضربات الجوية تمثل أول هجمات روسية على منطقة حوض اليرموك خلال الحرب. وأضاف أن مقاتلي الجيش السوري الحر يحاربون داعش في الوقت نفسه. وتابع أن طائرات هليكوبتر حكومية أسقطت براميل متفجرة على المنطقة أيضا.

## إسرائيل تعترض «درون» قادمة من سورية وصفارات تدوي في الجولان والاغوار

عواصم ـ وكالات: قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق صاروخ باتريوت أمس لاعتراض طائرة بدون طيار «درون» قادمة من سورية في ثاني حادثة من نوعها خلال شهرين.

وأضاف الجيش في بيان أن الواقعة أسفرت عن انطلاق صافرات الدفاع الجوي في هضبة الجولان المحتل والحدود الأردنية القريبة.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية أكدت دوي صافرات إنذار تابعة لمنظومات الدفاع الجوي في منطقة الجولان.

وجاء في تغريدة للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدرعي، أنه تم إطلاق صافرات الإنذار نتيجة اعتراض صاروخ باتريوت لطائرة مسيرة.

وأضاف أدرعي: «تم إطلاق صافرات الإنذار في المجلس الإقليمي جولان وغور الأردن نتيجة اعتراض صاروخ باتريوت لقطعة طائرة بدون طيار اقتربت من الحدود من الأراضي السورية».

وسبق أن أعلن الجيش الإسرائيلي في 24 يونيو الماضي أنه أطلق صاروخ باتريوت على طائرة بدون طيار قادمة من ناحية سورية لكنها عادت أدراجها دون أن يلحق بها ضرر. وقال قائد عسكري سوري إن الطائرة بدون طيار كانت تشارك في عمليات بسورية.

## الطوابع الإلكترونية لاستيفاء الرسوم القنصلية

تحدثت مصادر عن توجه الحكومة السورية إلى اعتماد الطابع الإلكتروني، الذي سيحل مكان الطوابع الورقية، لاستيفاء الرسوم القنصلية في السفارات السورية في الخارج، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وذكرت مواقع سورية أن اجتماعات الفرق الفنية في وزارة الخارجية والمغتربين والمالية، والتي عقدت الاثنين الماضي، خلصت إلى الموافقة وبشكل نهائي على المشروع الخاص بالدمغة الإلكترونية.

ووفقا للمصادر، فإن تطبيق النظام الجديد سيبدأ في السفارة السورية بلبنان، في خطوة أولى، والتي تسبق تعميم هذا المشروع في باقي السفارات السورية بالخارج، ومن ثم تطبيقه داخل سورية.

وأفادت المصادر بأن جدوى هذا المشروع الاقتصادية ستظهر من خلال السرعة والتوفير في النفقات وتحصيل التكلفة الخاصة به، وذلك خلال عام من التطبيق والتحصيل العملي للمبالغ، مشيرة إلى أن التكلفة الأولية للمشروع تقارب الـ 380 ألف دولار.

أنباء لبنانية

### لقاء قواتي ـ تياري في «الديمان» بناء على طلبهما

# جنبلاط: عون طلب تغيير الموازيين في الحصة الدرزية ورفضت

بيروت ـ عمر حبنجر

يراهن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على صحوة ضمير القوى السياسية المتمسكة بشروطها، وهذا الانطباع تكون لديه بعد زيارته الرئيس نبيه بري في عين التينة حيث دعا المعنيين الى التضحية من أجل مصلحة البلاد ومصلحة الاقتصاد الوطني، لأن البلد أهم من حصص اي فريق سياسي.

وقال: أنا بدأت بالتضحية، عندما مشيت بالتسوية الرئاسية، ولم أكن اعتبر التسوية لي، بل للبلد.

وواضح أن غالبية القوى السياسية اصبحت تتعامل مع ملف تشكيل الحكومة وكأنه بحكم المؤجل وحتى الرئيس نبيه بري، تجاوز هذا الاستحقاق، وقرر العودة إلى اجتماع الاربعاء النيابي، اعتبارا من يوم امس، بموازاة التحضير لجلسة نيابية عامة للبرلمان الجديد يصار خلالها الى انتخاب اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها، دون انتظار تشكيل الحكومة، علما أن الرئيس المكلف أبلغه بأنه سيبدأ جولة اتصالات جديدة، وانه سيركز على ثلاثة خطوط مع العونيين و«القوات» والتقدميين الاشتراكيين.

وبعد زيارة إلى بيت الوسط، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط: ان الرئيس الحريري يقوم بجهده للوصول إلى الصيغة المناسبة لتشكيل الحكومة وتحدثنا عن حقنا السياسي او الشعبي او الانتخابي في التمثيل.

وأشار إلى ان «الرئيس عون طلب إمكانية تغيير

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مترئسا اجتماعا لكتلة المستقبل النيابية في بيت الوسط (محمود الطويل)

**«أرنب» الدين العام يسابق «سلحفاة» المعالجات إلى المائة مليار دولار**

الموازين فيما يتعلق بالحصة الدرزية لكنني رفضت القبول بالتسويات».

وتطرق جنبلاط الى الملف الاقتصادي، وقال ان «تقرير «موديز» جيد جدا ويعطي حصانة للاقتصاد اللبناني لكن هذا لا يعني أن الحكومة معفاة من اتخاذ الخطوات الضرورية لتحسين الاقتصاد وتأمين فرص عمل».

وأضاف: «هناك هجوم على رياض سلامة لأن بعض من هم في الحكم يبدو أنهم يريدون تغييره»، محذرا من «التلاعب بعواطف الناس للتهجم على الاقتصاد اللبناني خطير جدا».

الأوساط المواكبة للاتصالات الحكومية، رأت لـ «الأنباء» ان مشكلة الحصص الوزارية، جزء من مشكلة تأليف الحكومة اللبنانية، لا بل هي الوجه الداخلي الظاهر من المشكلة، وانه متى أمكن استكمال تسوية الأوضاع الاقليمية، او الدولية في الاقليم السوري وجواره، تزول المشكلة الحكومية اللبنانية بمسحة رسول. وثمة عقبة اخرى تتمثل في رغبة بعض القوى في أن تكون حكومة العهد الأولى، كما يصفها فريق الرئيس عون، حكومة لكل المواسم والمهمات. حكومة الصراع على الإمرة والصلاحيات، وحكومة الحكم بالأعراف، أكثر مما بالنصوص الدستورية المكبلة بوثيقة الطائف، وحكومة الإشراف على الانتخابات النيابية، بعد 4 سنوات، والتي يتعين ان تنتج برلمانا، يكون طوع البنان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بل حكومة تستطيع حماية الاقتصاد اللبناني من الأزمة النقدية والتنموية التي تهدده، بسبب تحكم المصارف، الدائمة للدولة، بسياساتها المالية، التي يسابق أرنب دينها العام سلحفاة المعالجة البليدة باتجاه الـ 100 مليار دولار. وتقول مصادر جنبلاطية لـ «الأنباء» ان التيار الحر مازال يعمل بعقلية ما قبل اتفاق الطائف الذي تكرس دستورا في لبنان، وأسف المصدر لأن هذه العقدة سائدة في بعض المؤسسات الرسمية ايضا. في غضون ذلك تنتقل العلاقة المتدهورة بين التيار الحر والقوات اللبنانية، اليوم الخميس الى «غرفة العناية» في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في «الديمان» بشمال لبنان.

وكان البطريرك بشارة الراعي، الذي عاد الى بيروت امس الاول دعا الوزير ملحم رياشي والنائب ابراهيم كنعان للقائه في مقره الصيفي اليوم متسلحا بقرار التيار والقوات وفق الحملات الإعلامية على كل المستويات.

وعلمت «الأنباء» ان طرفي المشكلة هما من اتصل بالبطريركية، للاحتكام اليها، وعلى أمل ان يتوصل البطريرك بشارة الراعي الى رفع درجة اللقاء لاحقا، الى مستوى رئيس التيار والقوات، جبران باسيل وسمير جعجع.

## حزب الله والقوات اللبنانية «مؤشرات ـ تقاطعات»

العلاقة بين القوات اللبنانية وحزب الله مقطوعة على المستوى السياسي، وهناك ما يمكن تسميته «العلاقة الرسمية» الناجمة عن وجود الطرفين في مجلسي الوزراء والنواب. ولكن الهوة الفاصلة بين الحزب والقوات تضيق وأجواء التوتر والتشنج تنحسر لتحل محلها أجواء «مهادنة ومغازلة» في ظل مؤشرات وتقاطعات عدة في هذا الاتجاه، ومنها، كما تعددها أوساط متابعة: عدم ممانعة الحزب في أن تأخذ القوات حصتها «المنطقية» في الحكومة ورفض عزلها، والإيحاء بعدم وجود أي قيتو على تسلم وزير قواتي حقيبة سيادية، بما في ذلك وزارة الدفاع، أو تسلم موقع نائب رئيس الحكومة، ولم يطرح الحزب نفسه طرفا لمصلحة التيار في مواجهة القوات. استياء حزب الله من بعض ممارسات وزراء التيار الوطني الحر في الحكومة الحالية، وعلامات استفهام حول أداء الوزير باسيل واجتهاداته، في مقابل ثناء على «بروفيل» وإنتاجية وزراء القوات. الصمت المعبر للقوات حتى الآن من دخول حزب الله ميدانيا على خط المساهمة في تأمين العودة الطوعية للنازحين السوريين وتشكيل لجان حزبية لهذه الغاية. الحوار الاقتصادي الدائر بوتيرة منتظمة وعلى حلقات في مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ويشارك فيه ممثلون عن الأحزاب الرئيسية، ومن ضمنها القوات اللبنانية وحزب الله اللذان يجلسان على طاولة حوار اقتصادي واحدة.

## مصطفى علوش لـ«الأنباء»: الرئيس المكلف حدد خياراته وسأكون الوزير الشمالي «غالب الظن»

بيروت زينة طبّارة:

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش أن الامور مازالت عالقة عند نقطة الصفر في موضوع تشكيل الحكومة، وان ما يشاع عن عراقيل خارجية غير دقيق، لأن المشكلة الرئيسية تكمن بالعقد المسيحية وتحديدا برغبة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في السيطرة على مجلس الوزراء تحت عنوان «مشاركة الجميع»، معتبرا بمعنى آخر ان ما يسعى اليه باسيل هو الالتفاف على اتفاق الطائف لجعله غير ذي قيمة عملية وحتى دستورية فيما خص صلاحيات رئاسة الجمهورية، الأمر الذي يؤكد ان مهمة الرئيس المكلف مازالت طويلة.

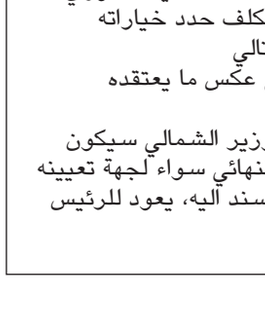
مصطفى علوش

ولفت علوش في تصريح لـ«الأنباء» الى ان مخاطر ما يجري حاليا على مستوى تشكيل الحكومة وتحديدا على مستوى طموحات الوزير باسيل، قد تنتهي الى انفجار بين الفرقاء اللبنانيين يعرف الجميع بدايته لكنهم يجهلون نهايته، وذلك لاعتبار علوش ان تاريخ لبنان شاهد على ان كل تغيير جذري في الصبغ الدستورية، لا يأتي عادة من خلال تفاهمات بين اللبنانيين، انما يأتي بعد صراعات غير سلمية يرفضها العقلاء وذوي العقول الراجحة، فكيف بتغير اتفاق الطائف الذي كلف الوصول اليه بحر من الدماء ودمار الدولة اللبنانية.

على صعيد متصل بالتعقيدات وردا على سؤال اكد علوش ان ما يسمى بالمعارضة السنية، كناية عن مجموعة متضررين من وجود الرئيس الحريري على رأس السلطة التنفيذية، هي مجموعة يديرها حزب الله ويشرف على مواقفها ومطالبها بهدف ادخالها الى الحكومة لكي تكون صوتا معارضا اضافيا الى جانب اصوات وزرائه ووزراء التيار الوطني الحر وكل منظومة 8 آذار ومن يدور في فلك النظامين السوري والايراني، مؤكدا ان الرئيس المكلف حدد خياراته ورسم طريقه، ولن يخضع بالتالي للابتزاز ايا يكن مصدره وعلى عكس ما يعتقده البعض.

وختم علوش مشيرا الى ان الوزير الشمالي سيكون هو بغالب الظن، الا ان القرار النهائي سواء لجهة تعيينه ام لجهة نوع الحقيبة التي ستسند اليه، يعود للرئيس الحريري وحده دون سواه.